

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

وقاتلوا المشركين فهزموهم وغنموا أموالهم وعبالهم ثم صار المشركون إلى أوطاس فمنهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعته خيل رسول الله ﷺ من سلك نخلة ويقال إنه أقام عليها يوما وليلة ثم صار إلى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون إلى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعبالهم ثم صار إلى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهلّ ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورجل راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنينٍ ويقال كانت ستة آلاف سبي .
حَدَّثَ .

المرأة على ولدها (تَحْنِي) و (تَحْنُو) و (حَنْوٌ) (حَنْوٌ) عطف وأشفقت فلم تنزوج بعد أبيهم و (حَنْيْتُ) العود (أَحْنِيهِ) و (حَنْيَا) و (حَنْوْتُهُ) (أَحْنُوهُ) (حَنْوًا) ثنيته ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر (حَنَْاهُ) الدهر فهو (مَحْنِيٌّ) و (مَحْنُوٌّ) و (الحَنْيَاءُ) فعال و (الحَنْيَاءَةُ) أخص من الحنّاء و (حَنْيَاتِ) المرأة يدها بالشدّ خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة .
حَابَ .

(حَوْبًا) من باب قال إذا اكتسب الإثم و الاسم (الحُوبُ) بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم و (الحَوْبَةُ) بالفتح الخطيئة .
الحُوتُ .
العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل (فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ) والجمع (حَيْتَانُ) .
الحَاجَةُ .

جمعها (حَاجٌ) بحذف الهاء و (حَاجَاتٌ) و (حَوَائِجٌ) و (حَاجَ) الرجل (يَحْجُو) إذا (احْتَجَّ) و (أَحْجَجَ) وزان أكرم من الحاجة فهو (مُحْجُوٌّ) و قياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع (مَحَاوِجٌ) مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال (أَحْجَجَهُ) إلى كذا .
الحَاذُ .

وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف (الحَاذُ) كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة و (اسْتَحْزَوَ) عليه الشيطان غلبه واستماله إلى ما يريد

منه و (الأَـوْـذِيُّ) الذي حذق الأشياء وأتقنها .

الْحَارَّةُ .

المحلة تتصل منازلها والجمع (حَارَاتٌ) و (المَحَارَّةُ) بفتح الميم محمل الحاجّ وتسمى الصدفة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال (الحَوْرُ) اسوداد المقلة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس في الإنسان (حَوْرٌ) وإنما قيل ذلك في النساء على التشبيه وفي مختصر العين ولا يقال